



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





الاستعفاف عن المسألة والاعتماد على النفس

أهداف الدرس

يتوقع من الطلبة بعد نهاية الدرس أن يكونوا قادرين على:

- ذكر ثلاث من فوائد الاستعفاف والصبر.
- استشعار نعم الله تعالى عليهم.
- تقدير قيمة العمل والتكسب.
- إيضاح متى يكون عمل المسلم ونفقته عبادة.
- تعداد ثلاث من مساوئ مسألة الناس.

التمهيد

كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة، فكان يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر، ومع سعة إنفاقه وجوده ﷺ، إلا أنه كان حريصاً على تربية المؤمنين على العفة والاستغناء عن الخلق، والجديّة والسعي وبذل الجهد لكسب الرزق الحلال؛ مهما كان بسيطاً، لأن في ذلك غنية عن سؤال الناس كما جاء في الحديث:

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن ناساً من الأنصار سألوا رسول الله ﷺ فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده، فقال: «مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطَاءً خَيْراً وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ» (1).

(1) أخرجه البخاري (1469).



الكلمة	معناها
سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ	طلبوا منه شيئاً من المال.
نَفَدَ	فَرَّغَ.
فَلَنْ أَدْخِرَهُ	لَنْ أَحْبِسَهُ عَنْكُمْ وَأَمْنَعَكُمْ إِيَّاهُ.
مَنْ يَسْتَغْفِرُ	يَمْتَنِعُ عَنِ السُّؤَالِ.
يُعْفِيهِ اللَّهُ	يَجَازِيهِ عَلَى اسْتِعْفَافِهِ بِصِيَانَةٍ وَجْهَهُ وَدَفَعَ حَاجَتَهُ.
مَنْ يَسْتَغْنِ	يَسْتَغْنِي بِاللَّهِ تَعَالَى عَمَّنْ سِوَاهُ.

التعريف براوي الحديث

اسمه ونسبه:

سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ سِنَانَ الْخُدْرِيِّ الْخَزْرَجِيُّ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سَعِيدٍ.

مناقبه:

1. من علماء الصحابة وفقهائهم، قال حنظلة بن أبي سفيان عن أشياخه: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَحْدَاثِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْقَهُ مِنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.
2. من كبار حُفَاطِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ومن المكثرين من الرواية عنه. قال رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عُرِضْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً، فَرَدَّنِي. وَقَالَ: وَخَرَجْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمِصْطَلِقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً.
3. غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ.

وفاته: تَوَفَّى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ (74هـ).

للحديث الشريف دلالات كثيرة، منها:

1. بيان لِحَصْلَةٍ من خِصَالِ النَّبِيِّ ﷺ وهي: الكرم؛ فقد جَبَلَهُ اللهُ تعالى على هذه الخصلة الكريمة، وأقبل عليه الناس بسبب كَرَمِهِ يسألونه، وهو لا يألو أن يُعْطِيَهُمْ ما دام يوجد عنده شيء من مال الله تعالى.
2. بيان أن الله تعالى هو الغني بذاته عن كل من سواه، والعبد هو الفقير التام لربه جل وعلا، قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (1).
3. لا ينبغي للمسلم أن يتعجل في حصول المأمول أو دفع المكروه، فلا بُدَّ له من الصبر طال زمانه أو قصر، فإن الله تعالى تكفل له إذا استغنى به أن يُغْنِيَهُ، وقد أشار النبي ﷺ في الحديث إلى أنه لا بُدَّ له من الصبر حتى يصل إلى مطلوبه.
4. قد لا يستطيع الإنسان أن يصبر ابتداءً؛ ولكنه يستطيع أن يتصبر، والمعنى: أنه يتكلف الصبر وهو عليه ثقل، ومن فعل ذلك أعانه الله تعالى ورزقه الصبر، وإذا حصل له هذا فما أُعْطِيَ أحدٌ كعطائه، وذلك لأن الصبر منفعته عظيمة في الدنيا حيث لا يُمكن للإنسان أن يعيش إلا بالصبر، وفي الآخرة يقول الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُوفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ (2)، والمعنى: يؤجرون بلا عددٍ، فيُصَبُّ عليهم الثواب صَبًّا بلا حساب.
5. الإسلام يُربي في المسلم أن يكون عزيز النفس وألا يكون عالة على الآخرين، فيأمر بالعمل والسعي لطلب الرزق، ويحذر من البطالة وسؤال الناس: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشَوْا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (3) ومنه ما ورد عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ؛ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ: أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ» (4).

(1) فاطر: 15.

(2) الزمر: 10.

(3) الملك: 15.

(4) أخرجه البخاري (1470).

إضاءة

مِنَ التَّعَفُّفِ الواجب على المسلم: التَّعَفُّفُ عن المال الحرام مِن أي طريق كان؛ كأخذِ الرِّشَاوى بِاسْمِ الهدايا، وأكلِ الربا، وأكلِ مالِ اليتيم بغير حق، والسرقة أو الغصبِ أو القرضِ الذي لا ينوي أداءه؛ وأخذِ الزكاة وهو لا يستحقُّها، وغير ذلك مما يجب أن يَتَنَزَّهَ عنه المسلم.

6. الكسبُ عبادةٌ يُثاب عليها المسلم إذا اجتمع في ذلك أمران:

- إحسان النية؛ بأن ينوي كسب الحلال للإِنفاق على نفسه وغيره.
- الاستجابة لأمر الله تعالى له بالإِنفاق، وإعفاف نفسه عن سؤال الناس، ونفع نفسه والمسلمين بالعمل الذي يعملُه، ونحو ذلك.

7. مُحَارَبَةُ الإِسْلَامِ لِلتَّسَوُّلِ وَالبَطَالَةِ؛ ولذلك أَوْجَبَ السَّعْيَ وَالْعَمَلَ، حتى لو كان هذا العملُ يسيراً ودخله قليلاً؛ وذلك خير من البطالة وسؤال الآخرين، والقليل يكون كثيراً – إن شاء الله تعالى – والرزق يأتي بالصبر والمثابرة مع التوكل على الله تعالى، وطلبِ البركة منه.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أضف إلى معلوماتك



عملت المملكة العربية السعودية جاهدة على مكافحة التسول وإيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة، وذلك من خلال سن القوانين والأنظمة والتشريعات الخاصة بذلك. تعرف على جهود المملكة العربية السعودية في ذلك، وقانون التسول وعقوباته من خلال مسح الباركود التالي:

معلومة إثرائية

- انتشار التسول والاعتیاد على مسألة الناس أمر خطير له عواقب اقتصادية واجتماعية وخيمة، ومن ذلك:
- تعويد المجتمع على البطالة والكسل وترك الإنتاج والعمل، والاعتماد على الآخرين، وهو يخالف ما جاءت به الشريعة الإسلامية من الحث على العمل وطلب الرزق.
 - أن في السؤال إهداراً لكرامة الإنسان أمام الناس.
 - أن فيه دليل على ضعف الثقة بالله الذي ضمن الأرزاق لجميع الخلق.
 - أنه طريق إلى ارتكاب الجرائم والسرقا، والانحراف عن المنهج السليم من أجل الحصول على المال.
 - أن في إعطاء هؤلاء المتسولين من الصدقات والزكوات تضييع لحق أصحاب الحاجة المتغففين الذين لا يسألون الناس إلحافاً.

بداية

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

أصمم خريطة

- ارسم خريطة مفاهيم موضحاً فيها:
- أمثلة على طرق الكسب الحلال التي أباحها الإسلام، وبعض الوسائل الحديثة التي يمكن من خلالها الحصول على هذا الكسب الحلال.
 - أمثلة على طرق الكسب المحرم التي نهى عنها الإسلام، ووسائلها المتاحة في واقعنا اليوم.

تختلف الخرائط . تعتمد على الطالب .

قيم وأخلاق

اربط بين هذا الحديث والقيم التالية:

- العزة والكرامة: يحث الإسلام أن على المسلم أن يكون عزيز النفس وألا يكون عالة على الآخرين.
- الإحسان: يحث الحديث على الإحسان (إحسان النية و الانفاق لوجه الله تعالى).
- الأمانة: يحث الحديث على الابتعاد عن المال الحرام وينبغي عليه أن يلتزم الأمانة في عمله و أن يكسب المال الحلال.

استثمر التقنية



- اهتمت المملكة العربية السعودية كما في رؤية 2030 بتهيئة الممكنات للشباب والشابات في هذا الوطن لبدء تجارتهم من خلال المنشآت الصغيرة وتقديم الدعم والمساعدات لها، فقامت بإنشاء عدد من الهيئات والمؤسسات التي تهتم بذلك، ومنها الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة "منشآت" والتي أنشئت عام 2016م.
- وللاطلاع على خدمات منشآت وتوسيع معلوماتك حول ما تقدمه - قم بزيارة موقعهم الإلكتروني من خلال مسح الباركود.

موقع بداية التعليمي | beadaya.com

التقويم

الصبر و العفة يتفقان في أن كلا منهما يدل على كف وانضباط في النفس، إلا أن العفة تختص بضبط النفس عن المحارم والأطماع الدنية، والصبر يزيد على العفة بضبط النفس عن التسخط على الأقدار المؤلمة، وضبطها على تحمل التكاليف، وصرف الهوى عنها حتى تؤدي أوامر الله تعالى.

أستنبط:

ما العلاقة بين العفة والصبر؟

أفكر:

متى يكون عمل المسلم وكسبه عبادةً يؤجر عليها؟

عندما يجتمع فيهم أمرين: إحسان النية و تحري الحلال الطيب وتجنب الحرام الخبيث.